

زاد المسير في علم التفسير

من بعده والمعنى تركنا عليه أن يصلى عليه في الآخرين إلى يوم القيامة إنا كذلك نجزي المحسنين قال مقاتل جزاه اﷻ باحسانه الثناء الحسن في العالمين .
وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أثفكا آله دون اﷻ تريدون فما طنكم رب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون مالكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما ننحتون واﷻ خلقتكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم .
قوله تعالى وإن من شيعته لإبراهيم أي من أهل دينه وملته والهاء في شيعته عائدة على نوح في قول الأكثرين وقال ابن السائب تعود إلى محمد صلى اﷻ عليه وسلم واختاره الفراء